وعلى نحو من ذلك ورد قول علي بن جبلة في أبي دلف العجلي وهو .

(أَيْمُ المَهِيرِ وَنِكَاحُ الأيِّمِ ... يَوْمَاكَ يَوْمُ أَبْؤُسٍ وَأَنْعُمِ) .

(وجمع مَجْدٍ وَنَدىً مُقَسَّمِ ...) وكذلك قوله أيضا .

(هُوَ الأمَلُ الْمَبْسُوطُ وَالأَجَلُ الَّذي ... يُمِرُّ عَلَى أَيَّامِهِ الدَّهْرُ أَوْ يَحْلو) .

(وَلاَ تُحْسِنُ الأَيَّامُ تَفْعَلُ فِعْلَهُ ... وَإِن كَانَ فِي تَصْرِيفِها النَّقْضُ وَالفِعْلُ) .

(فَعِشْ واحِداً أمَّا الشِّراءُ فَمُسْلَمٌ ... مُباحٌ وَأَمَّا الجَارُ فَهْوَ حِمىً بَسْلُ) ومما جاء من هذا القسم قول البحتري .

(أَحْسَنَ اُ فِي ثَوَابِكَ عنْ ثَغْرِ مُضاعٍ أَحْسَنْت فِيهِ الْبَلاءَ) .

(كَانَ مُسْتَضْعَفاً فَعَزَّ وَمَحْرُوماً ... فَأَجْدى وَمُظْلِماً فَأَضاءَ) ومن أحسن ما ورد له في هذا الباب قوله .

(أَشْكُو إِلَيْكَ أَنامِلاً مَا تَنْطَوِي ... بُخْلاً وَإِمْلاقاً تَقْصفُهَا الْيَدُ)